

41 - الرزاق | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | | د. خالد

أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. مرحباً بكم في اسم جديد من اسماء الله الحسنى الاسم اليوم اسم من اسماء الجمال - [00:00:01](#)

هذا الاسم آآ يعني آآ الاسماء الجميلة التي نفتقد الايمان بها آآ في كثير من الاحيان اسم النهاردة هو اسم الرزاق هنتكلم عن معنى اسم الرزاق بنتكلم عن انواع الرزق - [00:00:14](#)

هنتكلم عن اه ليه ربنا سمى نفسه خير الرازقين هنتكلم عن العبادة بهذا الاسم دعاء الله سبحانه وتعالى بهذا الاسم عبادة وعملاً والتوصيات العملية من هذا الاسم الرزاق جه في القرآن مرة واحدة. ان الله هو الرزاق - [00:00:33](#)

ذو القوة المتين لكن جه بصيغة خير الرازقين خمس مرات مادة اللص في القرآن جت اكثر من مية مرة طيب الرزق دوت اه نوعين نوع عام ونوع خاص. الرزق العام اللي هو رزق الابدان - [00:00:56](#)

كل الخلق الكافر المؤمن البر الفاجر اللادميين غير اللادميين من الجن والملائكة الحيوانات كل الخلائق وده بيسموه اه رؤية الارزاق وهو برزق عام لانه آآ باعتبار اخر ان هو باعتبار احوال المكلفين - [00:01:15](#)

ناحية الحلال والحرام يعني قد يكون رزقا حلالا لا تبع على العبد فيه وقد يكون رزقا حراما يعاقب عليه. وكلاهما سماه الله رزقا فيقال رزقه الله سواء رزق به من حلال او من حرام - [00:01:39](#)

تاني حاجة الرزق الخاص اللي هو رزق القلوب بكنوز الايمان وثروات الطاعات البدنية او القلبية لان القلوب تفتقر الى الرزق وتعيش على الرزق وتحتاج الى الرزق هؤلاء آآ ان كانوا افقر الناس مالا الا انهم - [00:01:52](#)

اغناهم حالا واحنا بنسميه رؤية الايه؟ الرزاق في الارزاق. يبقى الرزق المادي من رؤية الارزاق هنا بنسميه رؤية الرزاق فيما يعطي ويرزق عباده من ارزاق الانسان اما يبجي بيدعي ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا يرزقه لازم ينوي - [00:02:12](#)

النيتين دول الرزق العام رزق الابدان ورزق الارواح واللي هو رزق القلوب الرزق الخاص من هنا النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ بالله من الكفار والفقر لان الكفر ذهاب رزق الدين وهو الاخطر - [00:02:37](#)

والفقر ضياع رزق الدنيا طيب الحقيقة ان ربنا سبحانه وتعالى سمى نفسه في القرآن خير الرازقين وان احنا نقول ان في حد ثاني بيرزق دي حاجة حقيقة مجازية لانه الناس لا ترزق الناس عبارة عن رسل لله سبحانه وتعالى او وسائط بيوصلوا رزق - [00:02:51](#)

ربنا للانسان طب ليه ربنا سماها في خير الرازقين؟ اولاً لان الله خير من رزق لان الله خير من رزقه وافضل من احب ثانياً لانه رزق ربنا سبحانه وتعالى العبد باعتبار فايدته افضل الارزاق على الاطلاق خالص - [00:03:12](#)

ثلاثة لان الله سبحانه وتعالى يرزق من امن به ومن كفر به يعطي من سأل ومن لم يسأل اربعة لان خير الرازقين هو الذي ينفق من خزائن لا تفنى بل ولا ينقص منها شيء مهما انفق منها. البشر مش كده - [00:03:29](#)

اه ينفق يقل الفلوس اللي عنده طيب خمسة لان خير الرازقين هو الذي وحده يخرج الرزق من العدم يعني ما فيش حد بييجب حاجة من عنده. الناس بتحاول تجيب حاجات ربنا خالقها وتوصلها لنا - [00:03:47](#)

انما الذي يخرج الرزق من عدم هو الله وحده ستة لان خير الرازقين يعطي عطاء لا يدخله عبد ولا يحويه حد سبعة لان خير الرازقين

هو الوحيد الذي يعلم ما يصلح كل عبد من رزق وما يفسده - 00:04:05

فيعطيه ما يعلم انه يناسبه تمانية لان خير الرازقين يسخط يغضب ومع ذلك يقطع لا يقطع رزقه طب المخلوق اذا غضب اذا سخط

عليك انقطع عنه رزقك تسعة لان خير الرازقين يرزق الخلق - 00:04:27

باصول الرزق من تربة وماء وهواء وبذور وهم يسخرونها في الزراعة الصناعة والحرف يخرجون الاطعمة والحاجات اللي انت

تستفيد بها لو ربنا حرم الخلق من اصول الرزق لما وصلوا اليه - 00:04:53

ولا ما اخذوا هذا الرزق الذي اعطاهم الله اصولها عشرة قول الامام الرازي والله خير الرازقين اي لا يؤخر رزقه عن وقت الحاجة ولا

ينقصه عن قدر الحاجة ولا ينكده عليك بالحساب - 00:05:15

ولا يكدره بطلب الثواب والمقابل. والله تعالى ذلك هو خير الرازقين. يبقى احنا بنتكلم على الرزاق الذي هو خير الرازقين. طيب الرزق

دوت حقيقة آآ له سمات ايه سمات الرزق - 00:05:36

لازم نفهم سمات الرزق عشان نفهم فلسفة الرزق ومعناه وطبيعته لان الحقيقة باب من مداخل الشيطان اوقع الناس في الرزق الحرام

و الهاهم عن الحلال و النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الحديث - 00:06:00

ان لكل امة فتنة وفتنة امة المال. فلما نعرف ايه سمات الرفقة اللي ربنا خلقها عشان نعرف نتعامل معه ولا نقع فيما حرم الله سبحانه

وتعالى في سمات للرزق؟ اه - 00:06:22

ايه سمات الرزق دي الحقيقة هي خمس سمات. اول حاجة ان الرزق هي القديم. الرزق قديم ليس بحديث. النبي صلى الله عليه وسلم

اخبر في الحديث عن عبد الله ابن عمر ابن العاص كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. ومن

هذه المقادير - 00:06:36

يرأى الرزق. وبالتالي انت خلاص قضيتك انتهت مصيرك معروف. الفلوس اللي هتوصل لك خلاص مكتوبة من الاف عشرات الاف من

السنين مش انت سعيك في الحرام هيجيب لك حاجة مش مكتوبة لك - 00:06:56

او او اه او اه يكثر حاجتك المفروض تبقى قليلة وكسبت بهذا الحرام يبقى رزقك قديم. الامر الثاني ان الله جعل رزقك يطلبك قال

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان الرزق ليطلب العبد اكثر مما يطلبه اجله - 00:07:14

خلاص يبقى رزقك سيأتيك سيأتيك في حد عمرك شفته ونجح في الهروب من الموت هل رأينا احدا يعني غافل ملك الموت فهرب

منه عشان كده التعبير القرآني والتعبير في الحديث تعبير دقيقة جدا - 00:07:40

اننا لا نستطيع الفرار من الرزق ان الرزق لا يطلب العبد اكثر مما يطلبه اجله بس افة الانسان ايه يستعجل بشكل عام استعجال النصر

استعجال الفرج استعجال الرزق افة المرء للاستعجال - 00:08:01

لذلك اوحى النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينصحن لا تستبطنوا الرزق. فانه لم يكن عبد

ليموت حتى يبلغه اخر رزق هو له - 00:08:23

فاتقوا الله واجملوا في الطلب استبطاء الرزق ده هو اللي دفع الناس النهاردة ان هي تاكل الحرام تتهاون في الرشوة تتعامل بالربا

تأكل اموال الناس بالباطل مع ان كل واحد رزقه مقسوم ولكن القوم لا يوقنون - 00:08:36

تالت سمة رزقك في السماء وفي السماء رزقكم وما توعدون. اشارة الى ايه؟ الى ان الرزق في السماء فلا تذلل نفسك لمن في الارض

واذا استعنت فاستعن بالله تاني حاجة - 00:08:51

ان ما عند الله لا ينال الا بطاعته وعشان كده قال الامام القشيري في السماء رزقكم والى السماء يرفع عملكم فان اردت ان ينزل عليك

رزقك فاصعد الى السماء عملك - 00:09:06

ولهذا قالوا الصلاة قرع باب الرزق. قال تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسأل رزقا مصري بيقول السبب الرئيسي في

حرماننا رزق اللي هو ايه الخطايا والذنوب فيها والله رزقكم اي في السماء ولكنكم تحرمون بخطاياكم واعمالكم - 00:09:21

ثم اقسم الله فورب السماء والارض انه لحق مثلما انكم تنطقون. بعد ما ربنا قال وفي السماء رزقكم وما توعدون قال ايه؟ فورب

السماء والارض انه لحق يعني ايه يعني كما ان الانسان ينطق - 00:09:46

موجود كما انكم تنطقون مثلما انكم تنطقون. كما ان يكون الانسان ينطق بنفسه ولا يمكنه ان ينطق بلسان غيره. فذلك كل انسان

يأكل ورزقه ولا يمكنه ان يأكل رزق غيره - 00:10:05

آا الامام عفان ابن مسلم الصفار احد شيوخ الامام احمد بن حنبل دعي الى قوله لخلق القرآن فأبى ان يجيب فقيل له اذا نحس

عطائك وكان يعطى في كل شهر الف درهم - 00:10:19

فقال وفي السماء رزقكم وما توعدون فلما رجع الى داره لاهل بيته وعاتبوه وكان في بيته اربعين انسانا. كان يقول نساء واطفال

اربعين واحد فدق عليه داق الباب فدخل عليه - 00:10:34

ومعه كيس فيه الف درهم فقال يا ابا عثمان ثبتك الله كما ثبت الدين وهذا في كل شهر. هجيب لك الف درهم دي في كل شهر وفي

السماء رزقكم وما توعدون. ايه كمان - 00:10:56

خصائص الرزق ان نصفك المادي هو احقر الارزاق في رزق الايمان ورزق الاسلام ورزق الثبات ورزق الصبر النبي صلى الله عليه وسلم

امر في الحديث ما رزق عبد خيرا له ولا اوسع - 00:11:12

من الصبر مش من الفلوس وبالتالي الانسان المؤمن الحقيقي ينظر الى الارزاق التي اعطاه الله اياها ويحمدتها خاصة لو كانت رزق

ايمان وبالتالي سمعه رضي الله عنه اما دعا ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا يرزقه دعا ربنا يرزقه بايه - 00:11:28

ذهب الرزق ان ربنا يرزقه بايه ان يرزقه بالشهادة. اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك خامس سمة من

سمات الرزق ان رزقك ليس بالكذ فقط تجنيه - 00:11:46

ربما افتخر ساع وربما رزق قاعد عشان كده الشاعر يقول ايه قوي في تقبله مذهب الرأي عنه الرزق منحرف وكم ضعيف العقل

مختلط كانه من خليج البحر يغترف سيدنا علي بن ابي طالب كان يقول لو كان الرزق بالعقل - 00:12:02

لكنت اغنى الناس. يبقى ممكن تبقى انت عاقل وتبقى عندك ذكاء وتبقى عندك قدرة وعندك مهارة ربنا ما يرزقكش. لحكمة وقد يكون

ليس عندك كل هذا ويرزقه الله سبحانه وتعالى - 00:12:25

ايه بقى الوجبات العملية فادعوه بها عبادة وعملا. اول حاجة محبة ربنا سبحانه وتعالى الذي ما من رزق الا وهو من الله ما من نعمة الا

وهي من الله قال عز وجل قل من يرزقكم من السماء والارض. امن يملك السمع والابصار. مين اللي يرزقك الى الله سبحانه وتعالى؟

فالله تعالى نبه - 00:12:40

عباده على نعمه المرئية لكنها مخفية عن قلوب عباده الشقية وهذا من خيار في القرآن. القرآن دايمنا يمن علينا. الله الذي خلقكم ثم

رزقكم ثم يميئكم ثم يحييكم. هل من شرائكم؟ هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء - 00:13:06

وعشان كده المحبة ثمرة من ثمار العمل بهذا الاسم العظيم اسم الرزاق ايه كمان توصيل العملية الثانية التوكل على الله سبحانه

وتعالى في الرزق لانه متفرد برزق عباده وآا العجوز اللي في البادية - 00:13:25

اتاه البرد على زرعها فاخرجت رأسها من الخباء ونظرت الى الزرع وقد احترق فقالت وقد رفعت رأسها الى السماء اصنع ما شئت فان

رزقي عليك شوفوا اليقين والتوكل لله سبحانه وتعالى - 00:13:50

تالت حاجة لا تخف ابدا من ان يقطع رزقك من قبل احد من البشر. عادة المنافقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله

حتى ينفضوا. ولله خزائن السموات والارض - 00:14:08

تهديد المؤمن في رزقه هذه سمة الفجار على مر الازمان دايمنا يهدد الانسان في رزقه اذا نطق بكلمة الحق او سار في طريق الحق. ربنا

يقول ايه في القرآن؟ ولله خزائن السماء في الارض ولكن المنافقين - 00:14:26

قيل لا يفقهون. هؤلاء المجرمون الذين يسامون المسلم على ايمانه ودينه ودعوته لا يفقهون ان الخزائن بيد الله. وانه اذا فتح هذه

الخزائن فلا مغلق لها. واذا قبضها واغلقها فلا فاتح لها - 00:14:42

وبهذا يثبت المؤمن في هذه المعركة يثبت الله عباده في هذه المعركة ويقوي قلوبهم في هذه المواجهة وفي هذه الخطة اللئيمة

والوسيلة الخسيصة التي يلجأ اليها اعداء الاسلام في مواجهة الدعاء الى الله سبحانه وتعالى - [00:15:02](#)

رابع توصية عملية اكل الحلال واجتناب الحرام. من امن بالرزاق استحالة يمد ايده على الحرامي الارزاق وكما قال عبدالله ابن عباس بيحط قاعدة جميلة ما من مؤمن ولا فاجر الا وقد كتب الله تعالى له رزقه من الحلال. فان - [00:15:25](#)
خبر حتى يأتيه اتاه الله اياه. وان جزع فتناول شيئا من الحرام نقصه الله من رزقه الحلال يبقى انت نصيبك هيجي لك. طيب هتصبر على الحرام. وسيأتيك في الحلال ولا هتستعجل هذا الرزق - [00:15:44](#)

فتجور وتظلم وتسرق. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ليأتين على الناس زمان لا يبالي. المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام اه احنا مش هنبقى حدا مش مش فارقة معنا الفلوس بتيجي لنا منين؟ لا احنا فارقة جدا احنا بنتورع عن الحرام - [00:16:04](#)

طيب التوصيل العملية الخامسة عليك بمفتاح الرزق. ايه مفاتيح الرزق؟ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. التقوى تاني حاجة الصدقة ما نقص مال من صدقة اني لاملك يعني افتقر - [00:16:29](#)
فاتاجر الله بالصدقة فارجح. ده سيدنا جعفر ابن محمد والرزق زي ما قلنا ليس بكثرتة ولكن ببركتة والعكس صحيح فان المعصية باب واسع الى نقصان الرزق او محق بركته عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ثوبان يقول وان الرجل - [00:16:50](#)
فيحرم الرزق بالذنب يصيبه سادس توصية عملية لا تركن لعبد الرزاق. استعن بالله الرزاق على فقرك وضيق رزقك ولا تبذل ما لك ذلا واستعطافا لاحد. لا تذلل نفسك الا لله سبحانه وتعالى - [00:17:12](#)

عبدالقادر الجيلاني يخاطب غلامه وهو يربيه على عزة النفس يقول يا غلام اخدم الحق عز وجل ولا تشتغل عنه بخدمة هؤلاء السلاطين الذين لا يضررون ولا ينفعوك ايش يعطونك؟ يعني ماذا يعطونك؟ ايعطونك ما لم يقسم لك - [00:17:30](#)
او يقدرن يقسمون لك شيئا لم يقسمه لك الحق عز وجل لا شيء من عندهم. ان قلت ان عطاءهم من عندهم كفرت اما تعلم انه لا معطي ولا مانع ولا ضار ولا نافع ولا مقدم ولا مؤخر - [00:17:52](#)
الا الله عز وجل فان قلت اني اعلم ذلك قلت لك كيف تعلم هذا وتقدم غيره عليه كلام قوي لا يذل الانسان نفسه لغير الرزاق. توصيل العملية السابعة الدعاء بسم الله الرزاق - [00:18:09](#)

لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم المسألة انه يفعل ما يشاء لا مكره له اه الله سبحانه وتعالى يقول تعلم فن الدعاء قل ارزقني ولا تعلق الامر - [00:18:30](#)
وتقول ان شئت بل افتح الباب وابشر ان الله سيرزقك بغير حساب. يرزق من يشاء بغير حساب. يعني ايه بغير حساب؟ يعني يرزق دون ان يحاسبه احد. او يسأله سائل لما انفق هذا؟ الرزق - [00:18:50](#)
اي يرزق بغير تقتير. لا يخاف من نفاذ ما له عند انفاقه. اي يرزق من يشاء من حيث لا يتوقع ولا يحتسب يرزق من يشاء بغير حساب ان يرزق دون ان يعاتبه احد على انفاقه او يناقشه في عطاءه - [00:19:05](#)

ان يرزق رزقا كثيرا لا يدخل تحت حصر ولا عدل. يبقى انت امن افتح قلبك وارفع سقف طموحك في دعائك وسؤالك من الرزاق اخر توصية عملية الرضا بالرزق والا فالصبر عليه. عندنا درجتين في التعامل مع الاصدقاء واحد ضيق عليه رزقه. حاجة من اتنين اما ان هو يصبر على هذا واما - [00:19:23](#)

ما ان يرضى. الاعلى طبعاً هو الرضا وهو فضيلة وهو مستحب. اما الصبر فهو الفريضة. عشان كده سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى موسى الاشعري يوصيه بالاهم - [00:19:48](#)

فالمهم قال اما بعد فان الخير كله في الرضا فان استطعت ان ترضى والا فاصبر. يبقى الانسان في تعامله مع تضيق الرزق عليه اما ان يرضى وهي المقام الاعلى واما ان يصبره المقام الادنى وفي كل خير. نسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:19:58](#)
يجعلنا ممن يحصي اسم الله الرزاق. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وارزقنا علما تنفعنا به اللهم ارزقنا عينين هطاليتين تشفيان القلب بذرف الدمع من خشيتك. قبل ان يكون الدمع غدا دما والاضراس جمراء. اللهم - [00:20:19](#)

واغفر لنا وارحمنا وعافنا وارزقنا. اللهم ارزقنا لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. اللهم ارزقنا حبك وحب من هنا حبه عندك اللهم
ما رزقتنا مما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:20:42](#)
وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم ارزقنا رزقا حلالا لا تعاقبنا عليه. وقنعنا بما رزقتنا اللهم ارزقنا الزهد في
الدنيا ووسع علينا منها ولا تزوها عنا فترغبنا فيها يا رزاق - [00:20:59](#)
ارزقنا خير ما رزقت اوليائك الصالحين وعبادك المتقين من الاستغناء بك عن الخلق اجمعين وارزقنا حسن الافتقار اليك يا خير
رازقين يا رزاق ارزقنا من الخير اكثر مما نطلب واصرف عنا كل شر في ديننا ودنيانا يا رزاق ارزق - [00:21:19](#)
نفوسا تقنع بعطائك وترضى بقضائك وتصبر على بلائك وتوقن بلقائك وتشكر نعمائك نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم نلتقي معكم في
اسم مقبل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:39](#)